وفي نسخة صح

وللكشميهني كما في الفتح بلى اي نعم قال مكرز قد اجزناه لك فقال ابو جندل اي معشر المسلمين أرد بضم الهمزة وفتح الراء الى المشركين وقد جئت حال كوني مسلما الا ترون ما قد لقيت بفتح القاف في اليونينية فقط وفي غيرها لقيت بكسرها وكان قد عذب عذابا شديدا في الله زاد ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا وقول الكرماني فان قلت لم رد ابا جندل الى المشركين وقد قال مكرز اجزناه لك واجاب بان المتصدي لعقد المهادنة هو سهيل لا مكرز فالاعتبار بقوله لا بقول مكرز متعقب بما نقله في فتح الباري عن الواقدي انه روي ان مكرزا كان ممن جاء في الصلح مع سهيل وكان معهما حويطب ابن عبد العزى وانه ذكر في روايته ما يدل على ان اجازة مكرز لم تكن في ان لا يرده الى سهيل بل في تامينه من التعذيب وان مكرزا وحويطبا اخذا ابا جندل فادخلاه فسطاطا وكفا اباه عنه وقال الخطابي انما ردهما الى ابيه والغالب ان اباه لا يبلغ به الهلاك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت له الست نبي الله بالنصب خبر ليس حقا قال عليه السلام بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال عليه السلام بلى قلت فلم نعطي الدنية بفتح الدال المهملة وكسر النون وتشديد التحتية والاصل فيه الهمزة لكنه خفف وهو صفة لمحذوف اي الحالة الدنية في ديننا اذا بالتنوين اي حينئذ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري فيه تنبيه لعمر رضي الله عنه على ازالة ما حصل عنده من القلق وانه صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك الا لامر اطلعه الله عليه من الناقة وانه لم يفعل ذلك الا بوحي من الله قال عمر رضي الله عنه قلت

له عليه

ولابي ذر فقال صح

الخبيثة صح

نسخة صح

المشددة ايضا

له عليه السلام اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به بالتخفيف وفي اليونينية فنطوف بتشديد الطاء والواو وعند الواقدي انه صلى الله عليه وسلم كان راى في منامه قبل ان يعتمر انه دخل هو واصحابه البيت فلما راوا تاخيره لك شق عليهم قال عليه السلام بلى افاخبرتك انا نأتيه العام هذا قال عمر قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به بتشديد الطاء المفتوحة والواو المكسورة قال عمر فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الخصلة الدنية الخبيثة في ديننا اذا اي حينئذ قال ابو بكر رضي الله عنه مخاطبا لعمر رضي الله عنهما ايها الرجل انه لرسول الله ولابي ذر انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه بفتح الغين المعجمة وبعد الراء الساكنة زاي وهو للابل بمنزلة الركاب للفرس اي تمسك بامره ولا تخالفه كما يتمسك المرء بركاب الفارس فلا يفارقه فوالله انه على الحق قال عمر قلت اليس كان عليه الصلاة والسلام يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به ولابي ذر فنطوف بالفاء بدل الواو والتشديد قال ابو بكر بلى افاخبرك عليه السلام انك تأتيه العام هذا قال عمر قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به بالتشديد مع كسر الواو وفي ذلك دلالة على فضيلة ابي بكر ووفور علمه لكونه اجاب بما اجاب به الرسول صلى الله عليه وسلم قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بالسند السابق قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك التوقف في الامتثال ابتداء اعمالا صالحة وعند ابن اسحق فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم واصلي واعتق من الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به وعند الواقدي

Copyright © King Saud University